



كلية التربية
قسم أصول التربية

**الخبرة الأمريكية في تطبيق معايير برامج إعداد المعلمين
وإمكانية الاستفادة منها في مصر
(بحث مستل من رسالة ماجستير)**

إعداد
السيد ممدوح السيد محمد علي

د/ نبيلي السيد عاشور
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د/ السيد سلامة الخميسي
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة دمياط

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م

مستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على الخبرة الأمريكية في تطبيق معايير برامج إعداد المعلمين وإمكانية الاستفادة منها في مصر. وذلك من خلال الأدبيات حول ماهية برامج إعداد المعلمين (المفهوم - الأهداف - الأسس والمرتكزات)، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث، وخلص البحث إلي تقديم مجموعة من الآليات المقترحة لتطبيق معايير الخبرة الأمريكية في برامج إعداد المعلمين وإمكانية الاستفادة منها، وذلك من خلال: أهداف برامج إعداد المعلم: أن يعرف المعلم أساليب الحياة، والقيم، وأنماط الاتصال، للمجموعات العرقية المختلفة، وأن يكون قادراً على تهيئة بيئة صفية تستجيب لاحتياجات مختلف الطلاب، وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب من مختلف الثقافات، وأن يكون واعياً بالاتجاهات الذاتية، والمدرجات المتعلقة بمختلف المتعلمين. ومحتوى برامج إعداد المعلم: تطوير أساليب تدريسية جديدة، وتقنيات تعليمية للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب، واحتياجات الفئات الخاصة، والمتعلمين الكبار، مع تعاضد دور الطرائق والأساليب التي تنمي القدرة على التفكير الإبداعي والابتكاري، وتطوير المقررات الدراسية لتكون أكثر ملاءمة للتفاعل مع تحديات المستقبل واستيعاب مفاهيمها وقضاياها، ووسائل العلاج لمشكلاتها، من خلال استخدام المداخل المناسبة سواء في صورة مقررات جديدة، مع التركيز على الموضوعات الجديدة والعلوم المستقبلية، التي يحتمل أن تسود مجتمع المستقبل.

الكلمات المفتاحية: المعايير، برامج إعداد المعلمين.

Abstract

The current research aimed to identify the American experience in international standards through the literature on the nature of teacher preparation programs (concept - goals - foundations and pillars), and the descriptive analytical approach was used for its suitability to the nature of the research, and the research concluded To present a set of proposed mechanisms for implementing the standards of American experience in teacher preparation programs and the possibility of benefiting from them, through: Concerning the objectives of teacher preparation programs :That the teacher knows the lifestyles, values, and communication styles of different ethnic groups, be able to create a classroom environment that is responsive to the needs of different students, promote positive interaction between students from different cultures, and be aware of the subjective attitudes and perceptions of different learners. With regard to the content of teacher preparation programs :Developing new teaching methods and educational techniques to deal with large numbers of students, the needs of special groups, and adult learners, with the growing role of methods and methods that develop the ability to think creative and innovative, and developing curricula to be more appropriate to interact with future challenges and understand their concepts, issues, and means of treatment To its problems, through the use of appropriate approaches, whether in the form of new courses, with a focus on new topics and future sciences, which are likely to prevail in the future society.

Keywords: standards, American experience, teacher preparation programs.

مقدمة:

تعد مهنة التعليم من أجلّ المهن وأعظمها، فهي مهنة الأنبياء عليهم السلام، وقد حض الإسلام علي العلم والعمل، ويكتسب التعليم أهمية خاصة للأدوار الجلية التي يقوم بها المعلم من تعليم وتنقيف وتوجيه وإرشاء ونقل الخبرات، والمساهمة في تهيئة أفراد قادرين علي النهوض بأوطانهم ومجتمعاتهم، ويرتبط تطور الأمم ارتباطاً وثيقاً بجودة النظم التربوية، ويعود ذلك لمساهمتها الجادة والفعالة في إعداد أفراد المجتمع لتحمل المسؤوليات الموكلة إليهم، لهذا تسعى تلك الأمم إلى تجديد وتطوير بنيتها التحتية التي تقدم الخدمات الضرورية لإعداد أفرادها للحياة.

ولكون المعلم هو حجرة الزاوية لكل نظام تربوي، فلا يمكن أن يحصد هذا الأخير أي نجاح مالم يتم إعداده من جميع الجوانب: المعرفية، التربوية، الثقافية، هذا من خلال تقديم برامج متنوعة، تتلاءم مع النهضة المعرفية الحديثة التي يشهدها ميدان التربية والتعليم ليس على المستوى المحلي (الوطني) فقط بل وعلى المستويين الإقليمي والعالمي أيضاً.

وقد بدأت مهمته تتعاضم مع مرور السنين وخاصة في بداية القرن الحادي والعشرين، حيث يعد دوره فاعلاً في مواجهة تحديات القرن الجديد في ثورة العلم والتكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات وظهور الحاسوب والانترنت، وكما أصبح التعليم في هذا العصر مهنة كسائر المهن الأخرى لها مهاراتها وكفاياتها، لذا أصبح لزاماً الاهتمام بالمعلم في شتي جوانب الاختيار والإعداد والتأهيل لمواجهة تحديات العصر؛ حيث بدأ مفهوم التربية المستمرة يدعم فكرة التخطيط المتكامل، كما أوصت المؤتمرات واللقاءات التربوية باتخاذ التدابير القانونية والمهنية والنقابية والاجتماعية للتخفيف تدريجياً والقضاء نهائياً علي المفارقات الموجودة بدون وجه حق في التسرب الإرادي لمختلف فئات المعلمين، وإعادة النظر بشكل جذري في شروط إعداد المعلمين بحيث يبدأ الإعداد بمرحلة أولية قبل الخدمة ويستمر طيلة الحياة العملية في صورة دورات للتطوير والتجديد المستمرين، وبناء عليه أصبح

الاتجاه إلي نظام موحد لتكوين المعلم يجمع في ثناياه النظم التقليدية مثل نظام قبول المعلم إلي مؤسسات الإعداد، ونظام الإعداد ونظام التدريب، وإضافة إلي هذه النظم هناك اتجاه لإدخال نظامين جديدين:

الأول: نظام التهيئة للممارسة العملية، وهذا يأتي بعد نظام الإعداد ويكون على غرار نظام التفرغ للممارسة الفعلية للأطباء في المستشفى قبل الخروج للحياة العملية، فقد بدأ اتجاه في أوروبا إلي تأسيس ما سموه "مدارس التطوير المهني" وتؤدي هذه المدارس بالنسبة للمعلم المبتدي الوظيفة نفسها التي يؤديها في المستشفى التعليمي بالنسبة للطبيب المبتدئ.

الثاني: نظام التعليم المستمر مدي الحياة المهنية، ويدخل في هذا النظام " التعليم الذاتي". (التويجري، ٢٠١٩، ٢٥٩)

وفي هذا الصدد أشار كل من العاني وأحمد والعبري (٢٠١٨) إلي أن بعض الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم أكدت على ضرورة مجازاة العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية، ولعل أهم هذه الاتجاهات تلك التي تؤكد على إعداد المعلم وتأهيله وفق المتطلبات اللازمة لمساعدته على أداء أدواره والقيام بمهامه على أكمل وجه؛ ومن ثم العمل على مواجهة كافة التحديات المستقبلية التي قد يتعرض لها.

وقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية لبحث الموضوعات والمشكلات المتصلة بإعداد المعلم، كما قامت دول كثيرة بمشروعات لتطوير نظم وأساليب وبرامج إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة. ورأى الحديبي (٢٠١٥) أن قضية إعداد المعلم بعامة ومعلم العلوم الشرعية بخاصة تعد من القضايا الهامة التي شغلت المهتمين بأمر التعلم أملاً في الحصول على مخرجات ونواتج تعليمية تناسب احتياجات المجتمع في العصر الحالي والذي يتسم بالسموات المفتوحة.

وقد كان الاهتمام إلى عهد قريب بتكوين المعلمين في الجانب المعرفي، لتأقن التلميذ جملة من المعارف عليه أن يستظهرها عندما يقتضي الأمر ذلك، لكن التطوير التربوي الذي أصبح من أهم سمات العصر الحاضر اعتمد على تقويم الواقع التربوي بصورة عامة وواقع تربية المعلم بصورة خاصة؛ وذلك لكشف ما يعتريه من ضعف وما يعترضه من مشكلات، وصولاً إلى وجود حلول علمية لها والعمل على التطوير الذي يواكب تحديات العصر.

كما رأي التويجري (٢٠١٩) أن الكيفية التي يمكن أن يتم بها تصميم برامج إعداد المعلمين وخاصة معلمي العلوم الشرعية للقرن الحادي والعشرون في كافة الدول قبل وأثناء الخدمة يجب أن تركز على حركة الإصلاح لسياسة الاعتماد لهذه البرامج من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: ما قيمة إعداد معلمي العلوم الشرعية؟ ما الذي يجب أن يعرفونه هؤلاء المعلمين؟ كيف نحكم على ما يعرفونه؟ وما يقدرون أن يحققوه؟ الأمر الذي يتطلب من القائمين على أمر تصميم برامج إعداد المعلم، شريطة ألا يتم توحيد هذه البرامج في كل الجامعات، حتى يتحقق التنوع وإظهار شيء من التنافسية فيما بين الجامعات، والإبداع في تصميم البرامج وتنفيذها، مع الالتزام بما يحتويه الإطار العام لهذه البرامج من مضامين تربوية تواكب العصر (الحديبي، ٢٠١٥).

وتناولت دراسة (Suzanne tartiir,2010) الإعداد المهني والوظيفي بكلية التربية لمعلمي المرحلة الابتدائية المعترف بها في واشنطن لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية لتعليم منهج التربية الدينية، وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة المزيد حول ما هي الالتزامات المكلفة بها كلية التربية حالياً، وكذلك الاستعدادات المهنية المقدمة لإعداد معلمين المرحلة الابتدائية لممارسة مهنة تعليم مادة التربية الدينية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن يكون هناك دراسات مستقبلية في هذا المجال، وإعادة النظر في المناهج الدراسية وبرامج تدريب المعلمين، ويجب أن يكون هناك تحولاً في المواقف والاتجاهات والأفكار قبل اتخاذ

أي سياسة للتغيير، كما توصلت إلي التطلع المستمر لمبادرات عاجلة، ونماذج ناجحة للتطبيق في مجال إعداد المعلمين.

وهدفت دراسة (المعجل، ٢٠١٧) إلى تحديد المطالب التربوية الأساسية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، والتعرف على الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة من المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول تحديد المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥).

وهذا ما يتفق ومعايير المجلس الوطني لإعداد مؤسسات إعداد المعلمين والتي تنص صراحة على ضرورة التنوع في برامج إعدادهم الطالب المعلم وفي خلفياتهم المعرفية والمهنية والمهام الموكلين بها بعد تخرجهم في المؤسسات والمراحل التعليمية المختلفة (NCATE,2008).

ولقد أكدت أغلب الدراسات التربوية منها دراسة (آل كحلان، ٢٠١٦)، ودراسة (محمد، ٢٠١٦)، ودراسة (المالكي، ١٤٢٨ هـ) على أهمية التنمية المهنية للمعلم/ المعلمة أثناء الخدمة بحيث تصبح برامج إعداد المعلمين وتدريبهم هي الهدف المنشود دائماً للقائمين على العملية التربوية داخل المؤسسات التربوية. ولا شك أن نظام اختيار وإعداد وتدريب المعلمين يحتاج إلى مزيد من الدراسات التربوية العلمية، كما أنه بحاجة إلى وضع رؤي تربوية جديدة، تساعد في إعداد المعلم إعداداً تربوياً، وتنمية كفاءاته وقدراته التربوية، حتى يستطيع إعداد أجيال من الطلاب، ولعلنا لو استطعنا أن نعد المعلم الإعداد الجيد لكان ذلك مساهمة منا في إيجاد حلول لمشكلاتنا المعاصرة.

وبناءً على ما سبق فإن التحدي الأكبر للمعلم خلال فترة إعداده وأثناء الخدمة، هو أن يكون قادراً على مواكبة شتي المتغيرات في عصر يتميز بتسارع الخُطي في العلوم والتقنية التي تُغير الكثير من أنماط الحياة، فأصبح معلم المواد

الشرعية يحتاج إلي مهارات متجددة لملاحقة هذه المتغيرات، وهذه المهارات لا تكتسب صدفةً، ولا يمكن اكتسابها إلا من خلال الإعداد التربوي الجيد، فالمعلم الناجح لا يدخر وسعاً من أجل أن يكون أكثر وأكثر كفاءة، لذا تركز الدراسة الحالية علي تطبيق معايير برامج إعداد المعلمين في المؤسسات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ١) ما ماهية برامج إعداد المعلمين (المفهوم -الأهداف-الأسس والمرتكزات)؟
- ٢) ما إمكانية الاستفادة من الخبرة الأمريكية في تطبيق معايير برامج إعداد المعلمين؟
- ٣) ما الآليات المقترحة لتطبيق معايير الخبرة الأمريكية في برامج إعداد المعلمين بمصر؟

أهداف الدراسة:

استهدف البحث الحالي التعرف على معايير الخبرة الأمريكية في برامج إعداد المعلمين، واقتراح الآليات الإجرائية لتطبيقها والاستفادة منها في مصر.

أهمية الدراسة:

تحددت أهمية البحث في كون برامج إعداد المعلمين أحد أهم العلوم التي تعمل على تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات التي تتيح لهم الاستمرار في الدراسة الجامعية في كل المجالات، وكذلك إلقاء الضوء على أهم المتطلبات لإعداد المعلم تربوياً في ضوء معايير الخبرة الأمريكية في برامج إعداد المعلمين وإمكانية الاستفادة منها في مواجهة صعوبات مرحلة ما بعد الإعداد للمعلمين في مصر.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو منهج قائم على الدراسة الاستقصائية التي يتم فيها توظيف تقنيات الاستقصاء في جمع البيانات عن وقوع أحداثا بعينها في مواقف وظروف مختلفة والوصول إلى وصف دقيق وصحيح بهذه العمليات والأنشطة، والأشخاص، يقصد استخدام هذه البيانات لتطوير الدراسات بتصنيف المصادر البشرية، ومصادر المواد الخام، وأنواع معينة من السلوك (أليسون وآخرون، ٢٠٠٢، ٢٣ - ٢٥)

مصطلحات الدراسة:**(١) المعايير:**

عرفه (جلس: ٢٠٠٧: ١١) بأنه مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية بهدف تعزيز مواطن القوة لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها. أما (الهييتي، ٢٠٠٣، ٢٠٢) فأورد أنه "يقصد بمعايير الأداء ذلك الأساس الذي ينسب إليه الفرد وبالتالي يقارن به للحكم عليه، أو هي المستويات التي يعتبر فيها الأداء جيداً ومُرضياً، كما إن تحديد هذه المعايير أمر ضروري لنجاح عملية التقييم".

(٢) برامج إعداد المعلمين:

عرفته (حوالي، ٢٠١٨، ٢٠٧) بأنها تلك البرامج التي تحدد أهدافاً دقيقة لتدريب المعلمين، بحيث تحدد الكفاءات المطلوبة بشكل واضح بهدف إلزام المعلمين بالمسؤولية عند بلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون بتدريبهم مسؤولين على التأكد من تحقيق الأهداف المحددة.

كما عرف العصيل (٢٠٢٠، ٢٨٠) برنامج إعداد المعلم بأنه عملية مخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية، تقوم بها مؤسسات تربوية متخصصة،

لتزويد الطلبة بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية، وذلك بهدف تزويد مدرسي المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من زيادة كفاءة العملية التعليمية.

الإطار النظري:

أولاً: برامج إعداد المعلمين (المفهوم - الأهداف - الأسس والمرتكزات)

١- مفهوم برامج إعداد المعلمين:

يمثل المعلم العنصر الأساسي في عملية التعليم والتعلم، وقد أعطي مكانة خاصة في المجتمع كونه من يقوم بتعليم النشء وتربيتهم على روح التعاون والإخاء وحسن العمل، وعلى الرغم من التطورات التكنولوجية والمعرفية والمستحدثات العالمية إلا أن المعلم لا يزال الركيزة الأساسية في النهوض بمستويات التعليم، الأمر الذي جعل من مسألة إعداده وتكوينه وتأهيله أكاديمياً، ومعرفياً، ومهنياً، وثقافياً، واجتماعياً، من أهم أولويات الأمم، خاصة مع الإصلاحات التربوية المعاصرة بأن يتمكن بكفاءة من التدريس بتنوع طرائقها واستراتيجياتها على اختلاف المناهج والبرامج والمواد التعليمية.

وعرف (مسيل وآخرون، ٢٠١٩). بأنها "تلك الخطط التي يتضمن كل مقررات الدراسة في حقل أو في حقول تعليمية معينة وتتحقق بها أهداف المؤسسات التعليمية"

وعرفها (السندي، ٢٠٢١، ١٤٢) بأنها "مجموعة المبادئ والسلوكيات والإجراءات التي يتضمنها برنامج إعداد المعلم في محاورها المختلفة المتمثلة في المقررات الدراسية الذي يقدم في البرنامج، والتي تهدف جميعاً إلى تأهيل وتدريب الطلبة الدارسين في البرنامج".

كما عرفت بأنها "مجموع الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية المتنوعة التي توفرها الكليات لطلبتها خلال المقررات المتخصصة والتربوية ومقررات الثقافة

العامة، وفعاليات الجانب التطبيقي، بما يمكنهم من القيام بالتدريس في مراحل التعليم العام" (البكري، ٢٠١٨).

ورأى كل من زين العابدين وعبوزي (٢٠١٧) أن اتجاه إعداد المعلمين يعد من أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة، والذي يقوم على تحليل المهام الواجب القيام بها من قبل المعلم واشتقاق الكفاءات الأدائية والمعرفية اللازمة لتنفيذها في ضوء نتائج التحليل ثم وضع برنامج متكامل يؤدي بالنهاية إلى تمكينه من أداء تلك المهام بكفاءة عالية وخاصة مع دخول التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم واستخدام الكمبيوتر شبكة الانترنت والتي أظهرت مهام جديدة للمعلم أدت إلى ضرورة تمكينه من التعامل الحسن مع المستجدات والمستحدثات في مجال التربية والتعليم. فيرى كل من (حمدان والناظر) في أن مفهوم إعداد المعلمين على أساس الكفاءات يعني في أساسه أن المعلم جدير بوضع إطار لكفاياته التعليمية والمهارية والصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية باعتباره أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية لكونه القادر على فهم الطلبة والتعامل معهم ورعاية شؤونهم. (العجومي، ٢٠١١).

وعرف كل من عبد السميع وحوالة (٢٠٠٥) برامج إعداد المعلمين بأنها تنظيم منطقي لمجموعة من المعارف والمهارات التي تشكل في مجموعها الكفاءات التعليمية، بحيث يتم تنظيمها في صورة يقوم المتدرب (المعلم) بدراستها ذاتياً، ويصبح مسؤولاً عن الوصول لمستوى الإتقان لها وتحقيق أهداف البرنامج. ويرى (الناقة محمد كامل) أن البرامج التعليمية القائمة على الكفاءات هي البرامج التي تعتمد على بيان وتحديد المعارف والسلوكيات والمهارات اللازمة للتدريس الناجح، وهي عادة تتضمن مجموعة من الأهداف التعليمية تصاغ بطريقة يمكن ملاحظة تحقيقها في صورة سلوكيات أو معلومات محددة للمتعلم (بلعسلة، ٢٠١١).

وعرفت الدراسة الحالية على أنها تلك البرامج المخططة والمنظمة من قبل المؤسسات التربوية المتخصصة وفق نظريات تربوية، تهدف إلى تزويد

الطالب/المعلم بالخبرات والكفاءات العلمية والمهنية والثقافية، التي تمكنه من التنمية مهنيًا بزيادة الإنتاج التعليمي.

٢- أهداف برامج إعداد المعلمين وواقعها:

إن الهدف الأساسي من هذه البرامج حسب تخريج معلم قادر على تعليم طلبته بكفاءة بحيث يحصل على مهاراته ومعارف، واتجاهات، وقيم، تسهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتزوده بالأداء المطلوب للعملية التعليمية، لكون هذه البرامج تحدد لنا الكفاءات التي ينبغي أن يبديها المتعلم لكونها توضح المعايير التي نقيم كفاءاته، فهي تجعل منه مسؤولاً عن تحقيقها، لكونها اتجاهات ومعارف ومهارات تظهر على السلوك لتسهل من نمو التلاميذ عقلياً، وعاطفياً، اجتماعياً، وجسدياً، من خلال إبداع تلك الكفاءات فيه لتظهر ما تم تحقيقه واكتسابه لضرورتها في تحقيق فعالية التعلم (عسكر، ٢٠٠٨).

كما توفر هذه البرامج فرصاً ممتازة للتعريف بالكفاءات الخاصة بالمعلمين بحيث تقوم بربط سلوكيات المتعلمين وملاحظتها وقياس النتائج في الأخير، وتقوم على إيجاد نوع من العلاقة بين البرامج المعتمدة في مؤسسات إعداد المعلمين من ناحية، وبين الأدوار التدريسية والمهام والمسؤوليات والواجبات التربوية التعليمية، التي سوف يواجهها هذا أثناء عملية التدريس من ناحية أخرى.

كما يتفق علماء التربية والمهتمين بشؤونها على أهمية دور المعلم، إذ إن نجاح الأنظمة التعليمية، وتطورها، وتحقيق أهدافها؛ يتوقف بالدرجة الأولى على كفاءة المعلم، وإدراكه لدوره، وجودة ممارسته، لذا حظي بإهتمام بالغ، وأوصت الدراسات إلى ضرورة العناية بإعداده، تمهيداً للارتقاء بمستواه، وأداء رسالته بحرفية مهنية، والتزام إنساني أخلاقي عالي.

كما ذكر (الفهيد، ٢٠١٨، ٣٥٤ - ٣٥٥) أهداف برامج إعداد المعلمين، وتتمثل فيما يلي:

١- تلبية حاجات الطلاب المعلمين باعتبارهم أعضاء في مهنة التعليم.

- ٢- تلبية قدرات الطلاب المعلمين الشخصية والاجتماعية.
- ٣- تنمية قدرات الطلاب المعلمين على مهارات الاتصال.
- ٤- التدريب على الممارسات التدريسية الفاعلة المختلفة والمتطورة.
- ٥- توثيق صلة الطلاب المعلمين بالبيئة التي يعدون للعمل فيها.
- ٦- تنمية اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس.

٣- أهمية تطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة:

يمكن توضيح أهمية برامج إعداد المعلم في عدة أمور كالتالي: (التوحيدي والمحيميد، ٢٠١٧):

- ١- النمو الهائل والمتسارع في الفكر والعلم والمعرفة.
- ٢- التقدم المذهل في الأساليب التقنية ونظم المعلومات.
- ٣- تزايد الاهتمام المجتمعي بالتربية وأهمية الثروة البشرية في تحقيق التنمية الشاملة.
- ٤- اتساع النظرة إلى بيئة الإنسان، وإعداد النشء للعالمية، مع المحافظة على الهوية الوطنية.
- ٥- أهمية العمل المهني في التعليم.

الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها برامج إعداد المعلمين وتطويرها:

الأسس التي تقوم عليها برامج إعداد المعلمين:

ذكر كلا من زين العابدين، عبوزي (٢٠١٧) أنه عند تخطيط وتطبيق برامج إعداد المعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة منها لابد من وجود مجموعة من الأسس التي يجب أن تقوم عليها البرامج من صياغة أهداف لها بحيث تكون متسقة مع أهداف التنمية وسياسة التعليم وأهداف التربية، بتحديد محتوى الخبرات التعليمية المتضمنة في برامج إعداد المعلمين على أساس وظيفي يستند إلى أهداف البرنامج.

ويتفق من حيث الشكل والمضمون والعرض في مجال التدريس، وربط برامج الإعداد بجميع الأدوار والوظائف المطلوبة من المعلمين داخل المدرسة وخارجها مع الأخذ بالاعتبار تطور هذه الأدوار ونموها ومواكبتها المستمرة للتطورات السريعة في الأهداف والطرق والأساليب والتقنيات، لإعداد المعلمين للتعامل الناجح والمفيد مع تقنيات العصر الجديدة، والاستخدام الفاعل للأجهزة والوسائل، والاستعانة بجميع التسهيلات والموارد لتحديث أساليب وطرق التدريس بما يتلاءم مع خصائص البيئة التعليمية والمتعلمين، بغية إتاحة الفرصة للطالب/المعلم لممارسة الأدوار والوظائف الجديدة خلال فترة الإعداد ومنحه الفرصة للتجريب والتطبيق، والعمل على تطوير شخصيته بحيث يكون مستعدا لمواصلة نموه المعرفي والمهاري وتطوير كفاءاته عن طريق التعلم الذاتي والتعليم المستمر، واستثمار فرص التدريب أثناء الخدمة التعليمية، وتدريبه على تنمية هذه الاستعدادات لدى تلاميذه، وإمدادهم لكل ما يحتاجون إليه من معرفة وثقافة عامة، من أجل أن تكون الأهداف متكاملة فيما بينها متكاملة مع الأهداف العامة للتربية في كل مجتمع.

المرتكزات لتخطيط وتطوير برامج إعداد المعلمين:

- وبناء على هذه المعايير فإنه يمكن صياغة المرتكزات التالية لتخطيط وإعداد برامج إعداد المعلمين كما يراها طعيمة وآخرون (٢٠٠٦م) :
- ١) الاستقراء الواعي للحاجات التدريبية الفعلية الحالية والمستقبلية لإعداد المعلم.
 - ٢) استمرارية عملية التدريب لتستجيب للمستجدات التربوية والمكتشفات العلمية وتستوعب أهداف خطط التنمية التربوية والتجديدات التعليمية التي تتبناها نظم التعليم.
 - ٣) توجيه أهداف برامج إعداد المعلم إلى سد الفجوات في الأداء والممارسات التعليمية الراهنة للمعلمين وتلك التي تتطلبها التجديدات التربوية وما تمليه من تغيرات في أدوار المعلم.

٤) تنوع أساليب التدريب والبرامج التدريبية لتتلاءم وتنوع الفئات المستهدفة من المعلمين وتباين حاجاتهم التدريبية وفقاً لتباين تخصصاتهم واختلاف مستويات أدائهم.

٥) تستند برامج إعداد المعلم على نظام حوافز شامل يكافئ المعلم الملتزم بالاندماج في برامجها والتميز في إنجاز أنشطتها ومكافأة المبدعين.

٦) احترام آراء ومقترحات المعلمين وما لديهم من خبرات ميدانية سابقة ومراعاة قدراتهم وخصائصهم النفسية وظروفهم الاجتماعية .

٧) مهنية التعليم للوصول بمهنة المعلم إلى مستويات محددة للأداء والتأهيل المهني بما يضمن قدراً محدداً للأداء للحصول على الترخيص المهني .

٨) دمج تقنيات التعليم في عمليات التدريب كوسائط تدريبية في برامج إعداد المعلم لتمكين المعلمين من دمج هذه التقنية في عمليات تعليم وتعلم الطلاب .

٩) متابعة أداء المتدربين في الميدان ليتم تقويم برامجهم على أساس مدى تأثيره على فاعلية أداء المعلمين وتطوير ممارساتهم وارتفاع مستوى التلاميذ.

ويمكن تلخيص أهم أبعاد ومرتكزات تطوير برامج إعداد المعلم في أنها يجب أن تأخذ بمعايير الجودة الشاملة ومعايير الجدارات الوظيفية في النظام التعليمي نظراً لحيوية الدور الذي تلعبه في تجاوز فجوات الأداء بين الممارسات الحالية للمعلمين وبين الممارسات الجديدة التي ينبغي أن يقوموا بها ليتمكنوا من تحقيق كفاءة وفعالية النظام. كما أن من أهم معايير جودة برامج إعداد المعلم هو الاقتناع بأنها مدخلاً لسلسلة متواصلة من فعاليات وأنشطة التدريب وإعادة التأهيل على مدار الحياة المهنية للمعلم والذي يحتاج إلى مشاركة مجتمعه في ضوء نظام أكبر لاختيار وترخيص التأهيل الراقى للمعلمين.

٤ - نظم برامج إعداد المعلم قبل الخدمة:

يعد المعلم صاحب الدور الأساسي في إنجاح العملية التعليمية والتربوية وتوجيه مسارها لتحقيق أهدافها، وهو العنصر الأساسي الأكثر حسماً في تنمية قدرات

الطلبة ومهاراتهم من خلال احتكاكه وتفاعله معهم بشكل مستمر، فهو الذي يترجم المنهج إلي واقع ملموس يستطيع المتابع ملاحظته وقياس أثره، ومن هنا جاء الاهتمام بإعداد المعلم القادر علي تحقيق ذلك، فالمعلم المعد إعداداً جيداً تظهر ملامح إعدادة في مخرجاته، وعليه فإنه يوجد نظامان رئيسيان تستخدمهما مؤسسات إعداد المعلمين في كليات المعلمين، وهما : النظام التتابعي، والنظام التكاملي: (طه، ٢٠١٨)

(١) النظام التتابعي: وفيه يدرس الطلبة المواد الأكاديمية التخصصية في كليات الآداب وكليات العلوم، وبعد الانتهاء من الدراسة والحصول على الدرجة الجامعية، يتم إعداد من يرغب في التدريس من خلال الالتحاق ببرامج الدبلوم التربوي لمدة عام أو عامين.

وعرفه (المعجل، وآل شطيف، ٢٠١٧، ٣٦٥) على أنه النظام الذي يتخذ فيه إعداد المعلم مرحلتين أساسيتين: مرحلة البكالوريوس في إحدى الكليات أو المعاهد العليا- غير التربوية حيث يدرس فيها الطالب العلوم التخصصية، ثم مرحلة أخرى داخل كلية التربية يدرس فيها الطالب مجموعة من العلوم التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس، وأصول التربية والإدارة التربوية، وتكنولوجيا التعليم، والتربية الخاصة وعلم النفس.

وقد تتخذ هذه المرحلة الأخيرة شكلاً مكثفاً حيث يدرس الطالب جميع العلوم التربوية النظرية والتطبيقية في سنة واحدة، وينبغي أن يكون الطالب متفرغاً للدراسة، وقد تتخذ من ناحية أخرى شكلاً غير مكثف حيث توزع الدراسة للعلوم التربوية في عامين دراسيين، ولا يشترط في هذا المجال أن يكون الطالب متفرغاً للدراسة وإنما يمكن له أن يدرس أثناء عمله بالتعليم.

ويتميز النظام التتابعي بمميزات منها: التعمق في الدراسة التخصصية وارتفاع مستواه، ويكون ذلك بزيادة فترة الإعداد التخصصي، والقضاء على الصراع القائم داخل كليات التربية التي تضم أقساماً أخرى غير تربوية.

ومما يؤخذ على النظام التتابعي أنه: لا يلبي حاجات المدارس المتزايدة من المعلمين المؤهلين، لعدم توجه هذا النظام للتدريس وكذلك عدم جدية الكثير من الملتحقين به، حيث ينظرون للدبلوم التربوي على أنه شغل فراغ لحين البحث عن وظيفة مرتبطة بالتخصص، كما أن طالب النظام التتابعي لا يشعر بالانتماء إلى مهنة التدريس من خلال عام دراسي واحد حيث يصعب عليه تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، كما أن هناك زيادة في النفقات والتكاليف إلي جانب أنه يبعد الطالب عن مادة تخصصه سنة دراسية كاملة. (آل كحلان، ٢٠١٦، ٢١٣)

٢) النظام التكاملي: حيث يلتحق الطلبة بعد إتمام الشهادة المتوسطة أو الثانوية بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا لإعداد المعلمين للحصول على الدرجة الجامعية، وبعدها يتخرجون ليقوموا بالتدريس في مادة تخصصهم، ويتكون هذا النظام من أربع مكونات هي: التخصص العلمي، والمواد المهنية، والثقافة العامة، والتربية العملية.

وعرفه التوجيهي (٢٠١٩، ٢٦٠) على أنه هو النظام الذي تتكامل فيه دراسة المقررات التخصصية مع الإعداد المهني على مدى السنوات الدراسية في مرحلة جامعية واحدة تستغرق أربع سنوات على الأقل وفي كلية واحدة وهي كلية التربية. وجدير بالذكر أن النظرة التكاملية في التربية العصرية بجانب أنها تفرض التكامل بين المواد التخصصية والمواد التربوية، فإنها تفرض من باب أولي التكامل الداخلي بين فروع التخصص والتكامل الداخلي بين فروع التربية وتخصصاتها. (فوزي، ٢٠١٢)

ومن مميزات النظام التكاملي: (الأكلبي، ٢٠١٤)

- ١- تخريج عدد كبير من المعلمين يسهم في سد الحاجة المتزايدة من المعلمين.
- ٢- يتلافى إلى حد كبير تسرب الطلبة، لأنه يستقطب الراغبين في مهنة التدريس فقط.

٣- قدرته علي تكوين اتجاهات موجبه نحو مهنة التدريس أكبر من قدرة النظام المتتابعي.

٤- عدم ابتعاد الطالب عن المادة العلمية من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه يساعد الطالب علي الإعداد النفسي لتقبل مهنة التدريس والاستعداد لها، فضلاً عن كونه أقل اقتصادياً من حيث التكاليف والجهد من النظام المتتابعي.

ومما يؤخذ علي النظام التكاملي:

- ١- قصر مدة الاعداد التخصصي.
- ٢- استمرار الصراع بين المهنيين التربويين والمتخصصين في المجالات الأخرى حول الأوزان النسبية لمقرراتهم.
- ٣- التساهل في مستوي تأهيل أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مواد التخصص في كليات التربية، والكليات المعنية بإعداد المعلمين.
- ٤- ضعف مستوي الطالب المعد وفق هذا النظام في النواحي الأكاديمية التخصصية.

ثانياً: الخبرة الأمريكية في تطبيق معايير برامج إعداد المعلمين وإمكانية الاستفادة منها:

- حدد المجلس القومي لاعتماد تربية المعلمين في أمريكا (NCATE) عشرة معايير لتوجيه برامج إعداد المعلمين، وفيها أن المعلم يجب أن: (NCATE,2008)
١. يتمكن من المفاهيم الأساسية وبنية العلوم التي سيتخصص في تدريسها، ويتقن مهارات البحث والاستقصاء الخاصة بميادينها بما يساعده علي إعداد خبرات تعليم ذات معني للتلاميذ.
 ٢. يقدم فرصاً للتعلم تدعو النمو العقلي والاجتماعي والشخصي للمتعلم بما يتطلبه ذلك من معرفته بكيفية تعلم الأطفال وكيفية نموهم.

٣. يبتكر وضعيات ومواقف ويخلق فرصاً تعليمية تتلاءم مع تنوع المتعلمين وتباينهم بما يتطلبه ذلك من وعيه وإلمامه بالكيفية التي يفسر بها ما بين المتعلمين من اختلافات وفروق فردية تؤثر في الطريقة والسرعة التي يتعلم بها كل منهم.
٤. يمتلك مدي واسع ومتنوع من طرائق واستراتيجيات التعلم والمتعلم ويستخدمها في تشجيع وتنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد وحل المشكلات وأداء المهارات.
٥. يوفر بيئة تعلم تحفز التفاعل الاجتماعي الإيجابي والاندماج النشط في التعلم وتستثير الدافعية الذاتية للتعلم بما يحتاج إليه ذلك من وعي بطبيعة الفرد والجماعة وموجهات السلوك والدوافع للتعلم.
٦. يخطط للتعليم معتمداً على معرفته بمحتوي المادة والطلاب والمجتمع المحلي وأهداف المنهج.
٧. يستخدم بفاعلية الأساليب والاستراتيجيات التقويمية المناسبة لتقويم وتأمين النمو العقلي والاجتماعي والجسمي للمتعلمين ويحافظ على استمراره.
٨. يمارس التفكير والتأمل على نحو مستمر ليقوم آثار اختياراته وأفعاله علي الآخرين (تلاميذ وآباء ومعلمين وغيرهم من المهنيين التربويين) ويتحري الفرص التي تدعم نموه المهني المستمر.
٩. ينمي علاقات مع الزملاء في المدرسة ومع الآباء وأسر التلاميذ والهيئات الأخرى في المجتمع المحلي من أجل دعم تعلم التلاميذ.
- وتستعرض الدراسة الحالية فيما يأتي أبرز الهيئات الأمريكية في مجال تطوير برامج إعداد المعلمين:

معايير اتحاد دعم وتقييم المعلمين الجدد بين الولايات:

قدم اتحاد دعم وتقييم المعلمين الجدد بين الولايات interstate New Teacher Assessment and Support Consortium (INTASC) في العام ١٩٩٢ المعايير الآتية للمعلم:

- ١- يفهم المعلم المفاهيم الرئيسية، وأساليب التحقق منها وأسس ما يعلمه، وهو يستطيع أن ينتج خبرات تعلم تجعل من هذه الجوانب مفيدة للطلاب.
- ٢- يفهم المعلم كيف يتعلم الأطفال ويتطورون؟ ويوفر فرص التعلم التي تدعم نموهم العقلي والاجتماعي والشخصي.
- ٣- يفهم المعلم كيف تختلف مداخل التعلم المناسبة للطلاب؟ وينتج فرصا تعليمية تكون ملائمة لمختلف المتعلمين.
- ٤- يفهم المعلم ويستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة لتشجيع الطلاب على التفكير الناقد وحل المشكلات والأداء الماهر.
- ٥- يفهم المعلم الدوافع والسلوك الفردي والجماعي ليصمم بيئة تعلم تشجع التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والمشاركة النشطة في التعلم، والدافعية الذاتية.
- ٦- يستخدم المعلم التواصل اللفظي، وغير اللفظي، ووسائل التواصل التقنية ليعزز الاستفسارات النشطة، والتعاون، ودعم التفاعل داخل الفصل.
- ٧- يخطط المعلم للمواقف التي تعتمد على المعرفة ب: الموضوع، والطلاب، والمجتمع، وأهداف المنهج الدراسي.
- ٨- يفهم المعلم ويستخدم استراتيجيات التقويم الرسمي وغير الرسمي ليقوم المتعلمين، ويتأكد من استمرار التنمية العقلية والاجتماعية والبدنية للمتعلمين.
- ٩- المعلم هو مشارك تأملي ويقوم باستمرار تأثير الاختيارات والأحداث على الآخرين (الطلاب - الآباء - وغيرهم من الزملاء في المهنة) وهو يسعى بنشاط لتحقيق فرص النمو المهني.

١٠- ينشئ المعلم علاقات مع الزملاء في المدرسة، والآباء، وآخرين في المجتمع؛ ليدعم تعلم الطلاب ويصبح أكثر متعة.

المعايير المهنية للمعلم في كوينزلاند ٢٠٠٦م:

أعدت كلية المعلمين في كوينزلاند بأستراليا معايير مهنية للمعلمين في كوينزلاند Professional Standards for Queensland Teachers في ديسمبر من العام ٢٠٠٦م بصورة مختلفة عن المعايير التي قدمت من هيئات أو مؤسسات أخرى، وعند عرض كل معيار من المعايير تم تناول ما يأتي: (Queensland College of Teachers, 2006)

١- المعيار Standard: ويقصد به جملة موجزة تصف بصورة موجهة جانبا رئيسا من جوانب عمل المدرسين.

٢- النطاق Scope: ويقصد به جملة واضحة موجزة تصف التوقعات المطلوبة من المعلم في جانب من جوانب عمله.

٣- الممارسات Practice: تضم عدداً من الجمل المتتابعة التي تصف الأداء المتوقع من المعلم، وهي مستمدة من جملة النطاق، وتركز على الأداء والأشياء التي يمكن إثبات تحققها.

وتتمثل المستويات المعيارية المهنية للمعلمين في كوينزلاند فيما يأتي:

- ١- تقييم وكتابة تقارير بناءة عن تعلم الطلاب.
- ٢- دعم القدرات الشخصية والمشاركة في المجتمع.
- ٣- إنشاء وصيانة بيئات تعلم آمنة وداعمة للتعلم.
- ٤- تعزيز علاقات إيجابية ومثمرة مع الأسر والمجتمع المحلي.
- ٥- المساهمة بفعالية في الفرق المهنية.
- ٦- الالتزام بالممارسة التأملية والتنمية المهنية المستمرة.

- ٧- تصميم وتنفيذ خبرات تعلم مرنة ومشجعة للأفراد والجماعات، وكذلك تصميم وتنفيذ الخبرات التعليمية التي تنمى اللغة والقراءة والحساب.
- ٨- تصميم وتنفيذ الخبرات التعليمية المنمية للتفكير، وتصميم وتنفيذ الخبرات التعليمية التي تنمى الوعي بقيمة التنوع.

معايير المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين ٢٠٠٨م: National (Council for Accreditation of Teacher Education, 2008)

قدم المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في أمريكا عددا من المعايير في فبراير ٢٠٠٨م لتكون معتمدة خلال سبع سنوات قادمة إلى عام ٢٠١٥م، حتى تتم مراجعة هذه المعايير أو تحديثها.

وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير، وهي كما يأتي:

١- المعيار الأول "معارف الطلاب ومهاراتهم واتجاهاتهم": ويتضمن هذا المعيار كل الجوانب المتعلقة بكل من مخرجات التعلم، وجودة التعليم، ويركز على اكتساب الطلاب مدى واسع من المهارات والمعارف التي تنمي شخصياتهم بشمولية وتؤهلهم في حياتهم العلمية والمهنية (يتضمن هذا المعيار ٧ مؤشرات).

٢- المعيار الثاني "نظام التقويم والتقويم في الكلية": يكون لدى الكلية نظام تقويم وتقويم يشمل جمع البيانات وتحليلها عن قدرات الطلاب وأداء الخريجين وكذلك وجود نظام لتقويم الكلية وتطوير برامجها، (يتضمن هذا المعيار ٣ مؤشرات).

٣- المعيار الثالث الخبرات الميدانية: يمارس الطلاب المهارات والمعارف ميدانيا وعمليا تحت إشراف ومتابعة منظمة، ويتم تحديد أهداف التدريب الميداني

- بوضوح ومهام عمل الطلاب ودورهم في التدريب الميداني مع توضيح ضوابط ومسئوليات التدريب الميداني (يتضمن هذا المعيار ٣ مؤشرات).
- ٤- المعيار الرابع "التنوع": تصمم الكلية برامجها بحيث تراعي التنوع في الطلاب المقبولين وفي خلفياتهم والتنوع في المهام التي يقوم بها الخريجون، والتنوع في مراحل التعليم التي يعدون للتدريس فيها (يتضمن هذا المعيار ٤ مؤشرات).
- ٥- المعيار الخامس تأهيل أعضاء هيئة التدريس وأداؤهم ونتميتهم المهنية": يقوم بالتدريس في الكلية أعضاء مختصون ومؤهلون أكاديميا وتربويا، ويتم توظيفهم تبعا لضوابط محددة، وتنظم الكلية برامج للتطوير المهني والذاتي للأعضاء مع متابعة لهم وتقويم لأدائهم (يتضمن هذا المعيار ٦ مؤشرات).
- ٦- المعيار السادس "إدارة الكلية والصادر": يكون لدى الكليات منشآت تعليمية مناسبة مع توافر الأجهزة التعليمية والخدمات المرتبطة بها ووجود وسائل لضمان أمن وسلامة الطلاب والهيئة التعليمية (يتضمن هذا المعيار ٥ مؤشرات).

معايير نيو ساوث ويلز ٢٠١٠م:

تُصنف المعايير داخل كل مرحلة رئيسة طبيعة عمل المعلمين في ثلاثة مجالات، انبثق عنها سبعة معايير، وذلك كما يأتي: (New South Wales institute of Teachers,2010)



ثالثاً: الآليات المقترحة لتطبيق معايير الخبرة الأمريكية في

برامج إعداد المعلمين وإمكانية الإستفادة منها في مصر:

من خلال الإطار النظري، وكذلك من خلال التعرف على خبرات الدول في تطبيق معايير برامج إعداد المعلمين الأخرى، يمكن الخروج ببعض الآليات التي يمكن من خلالها تطبيق المعايير الأمريكية في برامج إعداد المعلمين بمصر، والتي تتمثل فيما يلي:

أ) بالنسبة لأهداف برامج إعداد المعلم:

توجد قائمة من الأهداف التي يجب تحقيقها من خلال برامج إعداد المعلم للتعامل مع قضايا التنوع الثقافي اشتمل على ما يلي:

١- المعارف ومنها:

- أ- أن يعرف المعلم أساليب الحياة، والقيم، وأنماط الاتصال، للمجموعات العرقية المختلفة.
- ب- أن يعرف الاتجاهات، وأساليب التعلم، وأساليب العمليات المعرفية لمختلف المتعلمين.
- ت- أن يعرف العلاقات بين توقعات المدرسين، وتحصيل الطلاب.

٢- المهارات ومنها:

- أ- أن يكون قادراً على تهيئة بيئة صفية تستجيب لاحتياجات مختلف الطلاب، وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب من مختلف الثقافات.
- ب- يظهر القدرة على اتخاذ قرارات ملائمة خاصة بالمناهج لصالح مختلف المتعلمين.

٣- القيم والاتجاهات ومنها:

- أ- أن يكون واعياً بالاتجاهات الذاتية، والمدرجات المتعلقة بمختلف المتعلمين.
- ب- يمتلك فلسفة تعكس الالتزام، بتنمية فرص تعليمية متكافئة لجميع الطلاب.

ت- يحترم كل أساليب الحياة، والقيم، والتعلم، وأنماط الاتصال لمختلف المتعلمين وأسراهم.

ويعد معلم المستقبل جزء من مكونات منظومة المستقبل، إنسان المستقبل ومجتمعه، وتعليمه ومدرسته، لذا يرتبط تحليل مواصفات معلم المستقبل وأدواره وأساليب إعدادة، بتلك المكونات.

٤- بالنسبة لمحتوى برامج إعداد المعلم:

وللتعامل مع تحديات المستقبل، من خلال إجراءات فنية وعملية يقترح البحث ما يلي:

- ١- تطوير أساليب تدريسية جديدة، وتقنيات تعليمية للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب، واحتياجات الفئات الخاصة، والمتعلمين الكبار، مع تعاضد دور الطرائق والأساليب التي تنمي القدرة على التفكير الإبداعي والابتكاري، والنقد الموضوعي والاختيار العقلاني، والوعي بالمرتببات والعواقب، والاستشراف والتنبؤ، وارتياح المجهول والسعي للمغامرة المحسوبة والاستقصاء، والتحليل المنهجي.
- ٢- تطوير المقررات الدراسية لتكون أكثر ملاءمة للتفاعل مع تحديات المستقبل واستيعاب مفاهيمها وقضاياها، ووسائل العلاج لمشكلاتها، من خلال استخدام المداخل المناسبة سواء في صورة مقررات جديدة أو وحدات من مقررات، أو من خلال التطبيقات العملية والمشروعات، أو أساليب التدريس، أو بنشر الثقافة المستقبلية بين الطلاب المعلمين، اعتماداً على إمكانية أن يعكسوها مع طلابهم، مع التركيز على الموضوعات الجديدة والعلوم المستقبلية، التي يحتمل أن تسود مجتمع المستقبل.
- ٣- بناء برامج فعالة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات إعداد المعلم، وتدريبهم على التعليم الإلكتروني واستخدام الحاسب في كافة العمليات

- التعليمية والإدارة والبحثية والخدمية، وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات واللقاءات العلمية.
- ٤- دراسة احتياجات المتعلمين الكبار وبخاصة من برامج إعداد المعلم مع الاهتمام بتوفير المناخ المناسب لاستيعابهم، والسماح لهم بالتعبير عن اهتماماتهم واحتياجاتهم، والاهتمام بها وتلبيتها، مع العمل على استيعابهم في كافة الأنشطة التربوية، وتمديد فترات العمل الرسمي وإيجاد نظام أكثر مرونة في المواعيد، وتجهيز المباني والحجرات الدراسية للدراسات المسائية، وتجهيز مواقع على الإنترنت لمتطلبات البرامج والدراسة، وتخصيص أعضاء هيئة التدريس وإداريين ومشرفين غير تقليديين، وتدريبهم على التعامل مع المتعلمين الجدد.
- ٥- إزالة المعوقات التي تحد من نجاح الفئات الجديدة وغير التقليدية (المتعلمين الكبار وذوي الاحتياجات الخاصة)، وتوفير التيسيرات في الفصول الدراسية والمحاضرات والاختبارات والإجراءات الإدارية والتعيينات.
- ٦- تهيئة المعلمين من خلال برامج الإعداد لكافة متغيرات المستقبل بما فيها انتشار ثقافة العنف، وتطور أشكال التنوع الثقافي بين المتعلمين، أو المتعلمين الكبار، أو ذوي الاحتياجات الخاصة، أو متطلبات الشراكة مع النظم والمؤسسات الأخرى، مع العمل على اكتسابهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة للقيام بأدوارهم المختلفة تجاه هذه التحديات.
- ٧- إعداد المعلمين وتدريبهم على أساليب إدارة وتنظيم السلوك الإنساني ومداخلها، وكذلك أفضل الفنيات والأساليب للإدارة الصفية وأساليب التعاون مع المؤسسات الأخرى لعلاج المشكلات السلوكية للطلاب.
- ٨- إعداد المعلم وتدريبه على المفاهيم والتطبيقات الحديثة للتسويق والتجارة الإلكترونية، وإدارة أنظمة المعلومات، والأخلاقيات الإلكترونية، والتبادل الإلكتروني للبيانات، وإنشاء الشبكات الداخلية وصيانتها وتطويرها والتعامل

- معها، وعمليات الأمن والخصوصية في المجال الإلكتروني، وبخاصة من سيعملون في مجال التعليم الفني.
- ٩- الاهتمام من خلال البرامج التخصصية بالتعامل مع كافة التحديات المستقبلية ومشكلاتها، ونتائجها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية.
- ١٠- الإعداد الثقافي للمعلمين للتعامل مع قضايا العولمة، وتهديد الهوية الثقافية، والمخاطر الأخلاقية والمشكلات الفلسفية التي يمكن أن تثيرها تحديات العلم والتكنولوجيا والأساليب الجديدة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، والإنتاج الحيوي.
- ١١- إعداد المعلمين مهنيًا من خلال التمرس على الأدوار المتعلقة بالمهنة، من تدريس وتقويم وتوجيه وإدارة الصف، بجانب التدريب على عمليات التخطيط وإعداد المشروعات، وكيفية صناعة واتخاذ القرارات، والقيام بإسقاطات تتعلق بالتعليم وظواهره، وإدارة الوقت، واتخاذ القرارات، فضلاً عن تهيئتهم لممارسة الأدوار التي أكدت عليها التجديدات التربوية، وبخاصة أدوار الميسر الميداني، والمنسق، والمستشار، أو تلك المتعلقة بالتعاون والتفاعل مع المجتمع المحلي مع التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذه الدوار.
- ١٢- تعليم معلم المستقبل مجموعة من القواعد المرتبطة بالمهنة ورسالتها، وضرورة التنمية المهنية المستدامة، للتكيف مع المتغيرات المختلفة ومواجهة كافة التحديات المستقبلية.

٥- بالنسبة لمواكبة التطور العلمي والتربوي:

- ويتم ذلك من خلال تطوير مساقاتها الأكاديمية واستحداث أقسام تربوية تلبية لحاجات المجتمع، حتى تسهم في:
- ١- إعداد الطالب تربوياً ونفسياً ومهنياً، ليسهم في بناء المجتمع.

- ٢- المساهمة في بناء العقل والضمير والسلوك القويم لطالب الجامعة، وبما يخدم مستقبل التنمية.
- ٣- تزويد الطالب بالمعارف العلمية والتربوية والنفسية التي تساعد على بناء ذاته وبناء الآخرين.
- ٤- الاهتمام بسلوك الطالب، وأخلاقه التربوية، وتعزيز القيم الشخصية والاجتماعية الفاضلة التي تخدم الطالب مجتمعه.
- ٥- العمل على إكساب طالب كلية التربية الثقة بذاته، وفي قدراته، وتنمية روح المبادرة لدى الطالب/المعلم.
- ٦- بالنسبة لمهارات معلم المستقبل:

المهارات الجديدة المرتبطة بالنقل المعلوماتية، هي:

- ١- المهارات الأساسية: كمهارات التعلم الأساسية، من قبيل مهارات البحث في مصادر المعلومات، ومهارات تنظيم وتصنيف مواردها، ومهارات التواصل، وقد أضيف إليها أخيراً مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت.
- ٢- مهارات التخصص: كمهارات تصميم الآلات والإنشاءات، والتحليل العملي، ومراجعة الحسابات، وتشخيص الأمراض.
- ٣- المهارات الميتاعرفية **Meta-Cognitive**: كمهارات التنظيم الذهني، وترشيد استخدام موارد الذاكرة، ومهارات حل المسائل، والمقارنة بين بدائل القرارات والحلول ومهارات الاستدلال معلوماتياً وإحصائياً.
- ٤- المهارات الاجتماعية: أو ما يطلق عليه أحياناً المهارات اللينة، وهي ما يتعلق بكيف نتصادق ونتخاصم، وكيف نتفق ونختلف، وكيف نهتدي ونحتدي، وكيف نظهر تقديرنا إعجاباً وإجلالاً.
- وإيماناً بالإضافة إلى اتصاف إنسان المستقبل في بيئتنا العربية بالإيمان بخالقه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وانتمائه لعائلته ووطنه وأمته، وتحليه بالقيم الأخلاقية

الإسلامية والعربية والإنسانية السامية، فإنه إلى جانب ذلك، لابد أن يمتلك المهارات التالية:

- ١- مهارات أساسية: (كالقراءة والكتابة والتواصل ومهارات الحاسوب).
 - ٢- مهارات اجتماعية: (كالتعاون والمشاركة والعمل في فريق، والإشراف والقدرة على المسابرة والمغايرة، وتقبل الآخرين واحترامهم والحساسية الاجتماعية للفروق والاختلافات والتنوعات الثقافية، والتفاوض في بيئات متغيرة وجديدة مع أي نوع من المشاركين).
 - ٣- مهارات تخصصية: (مهارات واسعة ثلاثم تخصصات عريضة، ومنها إتقان المهارات الأساسية للتخصص والقدرة على التحول من تخصص إلى آخر).
 - ٤- مهارات عملية: (كإدارة وتنظيم الوقت، والتحليل والتفويض واستكشاف الاحتمالات، واتخاذ القرارات والتخطيط، والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وتقبل التغير والتحكم في مساره).
 - ٥- مهارات عقلية أو تصورية: (كالابتكارية والإبداع، والتفكير الناقد، والحساسية للأحداث).
- والتعليم المستقبلي: هو التعليم القادر على ترجمة خصائص وسمات كل من إنسان المستقبل ومجتمعه إلى ممارسات تربوية حقيقية، ولتحقيق ذلك لابد أن يقوم بأدوار أساسية أهمها:
- ١- التنقيف والتنوير بالمستقبلية من خلال إعادة صياغة مجموعة من العلاقات، كالعلاقة بين العلم والإيمان، وبين الحاكم والمحكوم، وبين الإنسان والطبيعة، وبين الذات العربية وذوات الآخرين.
 - ٢- تكوين الإنسان له النظرة المستقبلية من خلال مجموعة من الصفات، والمهارات المستقبلية.
 - ٣- توجيه نظمه وطرائقه وجهة مستقبلية.

٧- بالنسبة لأدوار المعلم:

- وتبعاً لتغيرات المستقبل وتحدياته ومواصفات التعليم المستقبلي وملامح مدرسة المستقبل لابد أن تتغير أدوار معلمي المستقبل عن أدوار المعلم التقليدي. ومن أهم أدوار معلمي المستقبل:
- ١- المشاركة في اتخاذ القرارات المتصلة بالتعليم وإعداد المناهج والمواد الدراسية.
 - ٢- المساهمة في الخدمات المختلفة خارج أسوار المؤسسة التعليمية.
 - ٣- تيسير عملية التعلم الذاتي لطلابه والمساعدة في الوصول إلى المعلومات.
 - ٤- اتخاذ التدابير لرفع مستواه المعرفي وتطوير قدراته للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - ٥- إدماج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو ذوي القدرات التحصيلية المحدودة في جماعة الصف، وتوفير الإجراءات والترتيبات التي يحتاجها أولئك الطلاب.
 - ٦- المساعدة في الإدارة، كجزء من فريق الإدارة المدرسية، ومن ثم لديه معرفة بالموازنات والسياسات، والتخطيط....
 - ٧- المشاركة في روابط المعلمين والمنظمات المهنية.
 - ٨- تحقيق الاتصال المستمر بالآباء من خلال نظام جيد للبريد الصوتي (أو الإلكتروني).
 - ٩- إجراء بحوث نقدية للممارسات التدريسية، وأحوال التمدرس، لما لها من تأثيرات متنوعة على المجموعات الطلابية.

نتائج الدراسة واستخلاصاتها:

من خلال عرض الإطار النظري والمفاهيمي لموضوع الدراسة ودعمه توصلت الدراسة إلي أن هناك نظامان للدراسة لإعداد المعلم في مؤسسات إعداد المعلم وهما النظام التكاملي والنظام التتابعي، والنظام التكاملي يسير في إعداده جنباً إلي جنب مع الإعداد التخصصي في وقت واحد حيث يدرس الطالب جوانب الإعداد الثلاثة في

هذا النظام وهي الجانب التخصصي العلمي والجانب الثقافي العام ويوجه ميوله واستعداداته منذ التحاقه بالكلية إلي فهم متطلبات هذه المهنة وتحمل مسؤولياتها، كما أنه يعزز تعلم المواد التخصصية العلمية وكذلك تكملة المتطلبات الثقافية العامة والمتطلبات التربوية لمهنته.

كما يتيح هذا النظام أعداد أكبر من الطلاب للالتحاق بالدراسة الجامعية، إلا أن هناك العديد من السلبيات في هذا النظام من أهمها ضعف التعمق في الجانب التخصصي وذلك لقلة الوحدات الدراسية التخصصية التي لا تتجاوز ٧٠% من مجموع الوحدات، كما يركز الطلاب علي الوحدات التخصصية منه أكثر من تركيزهم علي الوحدات الثقافية أو المسلكية لشعورهم بأن الوحدات التخصصية ليست كافية للتعمق في التخصص مقارنة بزملائهم أصحاب التخصص في كليات العلوم والآداب، وبالتالي يؤدي إلي قلة اهتمام الطلاب بالمناهج الثقافية والمهنية المسلكية، كما أن هذا النظام لا يساعد على استكمال الطالب لدراسته العليا في التخصص العلمي لأنه لا يصل بعدد وحداته إلي متطلبات الأقسام العلمية في كل تخصص إلا إنه يساعد الطالب في الالتحاق بالدراسات العليا التربوية .

أما النظام التتابعي فيعطي الطالب المتخرج دبلوماً عاماً في التربية يؤهله مهنياً للقيام بأعباء مهنة التدريس بعدد وحدات دراسية كافية قادرة على إعداده إعداداً مهنياً لأداء متطلبات هذه المهنة بكفاءة واقتدار. والطلاب في هذا النظام يتميز بتعمقه في مادة تخصصه لأن عدد وحداتها الدراسية تكون أكثر من عدد الوحدات الدراسية في النظام التكاملي حيث تصل إلى ٩٠% من مجموع الوحدات الدراسية التي يدرسها لنيل درجة البكالوريوس. كما أن فصل الدراستين التخصصية والتربوية يعطي أهمية لكليهما نظراً لزيادة عدد الوحدات الدراسية التي يدرسها الطالب والتي قد تصل إلى (١٧٠) وحدة دراسية.

كما تتنوع المناهج الدراسية في برامج إعداد المعلمين من برنامج إلى برنامج إلا أنها قد تشترك في بعض المقررات الدراسية والمحتويات العلمية بغض النظر عن

مسمياتها وعناوينها. وهذه المناهج تتغير وتتبدل حسب خطط التطوير المستمرة للبرامج مما يعد مؤشراً على عدم ثباتها ومراجعتها وتحسينها وتطويرها باستمرار من قبل الأقسام واللجان التطويرية في الكليات. كما تتمثل أدوار للمعلم فيما يلي:

- ١- **الميسر الميداني Facilitator**: الذي يعمل في البرامج، ويقدم الشروح داخل الفصول وأدواره الفرعية مثل؛ طلب وإدارة الموارد والتجهيزات، والمحافظة على اتصال دائم مع المطورين، والقيام بالتقويم وأنشطة القياس، وحضور الاجتماعات الإقليمية والوطنية، التي ينظمها المطورون والمشاركة في شبكات الاتصال الإلكترونية مع المنسقين الآخرين.
- ٢- **المنسق Coordinator**: لبيئات تعلم صغيرة، أو أجزاء من المدارس، وهذا المعلم لديه مسؤوليات تعليمية أقل، ويعمل كقائد إلى حد ما وباختصار يتحمل مسؤوليات القيادة والإدارة لمدرسته، وهو يقوم بمهام فرعية مثل، تنسيق الجداول، وتخطيط المناهج للمعلمين في البيئة المحلية، وتقديم الدعم الإرشادي والتنظيمي، ويتصل بالآباء، وينظم الرحلات، ويعزز الطلاب، ويستقبل معلمي المستقبل، ويتحمل مسؤولية الإنجاز للبرامج.
- ٣- **التمدرس المنزلي Home Schooling**: ويتوازي مع ذلك ظهور ما يعرف بالمعلم المستشار Consultant Teacher لتدريس مقررات تعليمية متخصصة (الكيمياء أو اللغة الأسبانية أو اللاتينية...) للأسر أو المجموعات الأسرية التي تعلم أطفالها منزلياً.

توصيات الدراسة:

- ١- تشجيع التواصل بين الكليات الشرعية والجهات المستفيدة من خريجها وسوق العمل بطريقة منظمة وممنهجة بشأن تعزيز الموامة بين المخرجات وسوق العمل.

- ٢- عمل مقارنات مرجعية ومراجعات دورية للبرامج مع البرامج المماثلة في العالم الإسلامية بهدف الاستفادة من التجارب التي تسهم في رفع المخرجات.
- ٣- التعاون مع المتخصصين في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي والمناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ممن لديهم خبرة واطلاع في المعايير والجودة والعلوم الشرعية بشأن تطوير البرامج الأكاديمية.
- ٤- ضرورة تطبيق الممارسات التدريسية الفاعلة التي تتلاءم مع المتطلبات التربوية الحديثة في مؤسسات إعداد معلمي العلوم الشرعية بخاصة ومعلمي التخصصات الأخرى لتصبح أنموذجاً للمتعلمين.
- ٥- عقد الندوات واللقاءات العلمية والتي يتم فيها تقديم دراسات وأبحاث تربوية تسهم في نقل الخبرة التخصصية والتربوية من المتخصصين في تدريس العلوم الشرعية إلي القائمين علي تعليمها.
- ٦- تدريس المفاهيم الإسلامية والدينية من خلال مساقات خاصه بها يدرسها متخصصون متمكنون، وذلك لحاجة معلمي العلوم الشرعية علي وجه التحديد لإتقان هذه المفاهيم واكتساب هذه المهارات بصورة أكثر عمقاً واتساعاً.
- ٧- إضافة مساق مهني يتصل بالأنشطة الدينية إلي خطة الإعداد التربوي لمعلمي العلوم الشرعية علي أن يكون مساقاً علمياً أكثر منه مساقاً نظرياً يقوم بتدريسه أستاذ متخصص، ويتوافر خلاله مواقف للتدريب علي الأنشطة الدينية وعلي تطوير برامجها بما يضمن تعزيز الأداء وقدرته علي إكساب هذا الأداء للمتعلمين بجميع المراحل التعليمية.

المراجع:

- الإكلبي، مفلح بن دخيل (٢٠١٤). المرجع الحديث في تدريس التربية الإسلامية "المفاهيم والتطبيقات". ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
- آل كحلان، ثابت سعيد ناصر (٢٠١٦). واقع إسهام مقررات الإعداد التربوي بكلية التربية في تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين تخصص العلوم الشرعية في ضوء جودة الأداء. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ع(٢٧)، ٢٠٦-٢٣٨.
- أليسون، بريان، وآخرون (٢٠٠٢). المهارات البحثية للطلاب ترجمة: تيب توب لخدمات التعريب والترجمة، دار الفاروق، القاهرة.
- البكري، عائشة (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية بجامعة طنطا بمصر، ٧٢(٤)، ٤١٣-٤٤٥.
- بلعسلة، فتحية (٢٠١١). تكوين المعلمين بالكفايات: ماذا عن البرامج التدريبية؟ مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع (٤)، خاص بملتقى التكوين بالكفايات في التربية، ٢٨٤-٣٠١.
- التويجري، أحمد بن محمد، والمحيميد، سلطان بن عبدالله (٢٠١٧). تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مؤتمر دور الجامعات في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، عقد بجامعة القصيم في الفترة من (١١-١٢/١/٢٠١٧م)، ١٤٢-١٩٥.
- التويجري، أحمد محمد (٢٠١٩). تصور مقترح لمخرجات برنامج إعداد معلم العلوم الشرعية في ضوء رؤية المملكة العربية ال سعودية ٢٠٣٠. مجلة جامعة ببشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ع(٤)، ٢٤٩-٢٨٨.
- الحديبي، علي عبد المحسن (٢٠١٥). تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء معايير الجودة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مج (٣٨)، ٢٥٣-٢٩٥.

- حلس، داوود درويش (٢٠٠٧). جودة الكتاب المدرس ومواصفاته لتلاميذ معايير الدنيا المرحلة الأساسية، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث " الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز"، الجامعة الإسلامية فلسطين، ٣٠-٣١ - أكتوبر ٢٠٠٧.
- حوالي، أمال (٢٠١٨). برامج إعداد المعلمين القائمة علي الكفاءات، مجلة مجتمع تربوية عمل، ع (٥)، ٢٠٤-٢١٥.
- زين العابدين، عبد الحفيظ، وعبزوزي، ربيع (٢٠١٧). الاتجاهات العالمية الحديثة لبرامج إعداد المعلمين، مجلة تاريخ العلوم، ٣(٦)، ١٨٥-١٩٨.
- السنيدي، سامي بن فهد راشد(٢٠٢١). واقع تقويم الطالب معلم العلوم الشرعية بكليات التربية في ضوء آراء الخبراء وتصور مقترح لتطويره، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٢٦، ١٢٧-١٩٠.
- طعيمة، رشدي، والبندي، محمد (٢٠٠٦). إعداد معلم التعليم الثانوي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طه، أماني (٢٠١٨). تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٠٥، ١٠٩-١٣٤.
- عبد السميع، مصطفى، وسهير، حوالة (٢٠٠٥). إعداد المعلم تنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العجرمي، باسم صالح مصطفى (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- عسكر، علاء (٢٠٠٨). الكفايات التعليمية ودورها في تطوير أداء معلمي المستقبل. مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، ٣(٢)، ١٧٤-١٩٥.
- العصيل، عبد العزيز بن فالح إبراهيم (٢٠٢٠). تقويم برنامج إعداد معلم العلوم الشرعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود- كلية التربية، ٣٢(٢)، ٢٩٧-٢٧٣.
- الفهيد، خالد بن عبد الرحمن (٢٠١٨). تطوير الممارسات التدريسية الفاعلة لدى الطلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية في الجامعات السعودية في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٩(٢)، ٣٤٠-٤٠٦.

فوزي، محمود (٢٠١٢). التربية وإعداد المعلم العربي. الإسكندرية. دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع.

المالكي، خالد جار الله (١٤٢٨). تحديد مطالب إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات المعلمين من وجهة نظر المتخصصين، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.

محمد، رزق محمد معوض (٢٠١٦). تصور مقترح لإعداد معلم العلوم الشرعية لمعاهد الأزهرية في ضوء الكفاءات التربوية " دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية" ، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم أصول التربية.

مسيل، محمود عطا، وعبد الحميد، نحوي إبراهيم، ومعيني، أحمد محمد (٢٠١٩). خبرة السعودية في إعداد معلم التربية الدينية الإسلامية وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣٠(١٢٠)، ٢٢٨-٢٥٤.

المعجل، طلال بن محمد (٢٠١٧). المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٨٦.

المعجل، طلال بن محمد، وآل شطيف، إبراهيم بن محمد (٢٠١٧). المطالب التربوية في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٧٦)، ٣٥٧-٣٨٠.

الهيتمي، خالد عبد الرحيم (٢٠٠٣) إدارة الموارد البشرية، الأردن، عمان " دار وائل للنشر والتوزيع"، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE), (2008), Professional Standards for the Accreditation of Teacher Preparation Institutions, Washington.

National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE), (2008), Professional Standards for the Accreditation of Teacher Preparation Institutions, Washington.

New South Wales Institute of Teachers, (2010), Professional Teaching Standards, New South Wales.

Queensland College of Teachers, (2006), Professional Standards for Queensland Teachers, December.

Suzanne tartiir (2010) .preparing elementary school teachers for the academic study of religion, ed.d. the George Washington university Monday,28 th. May 2012 [http:// www.proquest.com](http://www.proquest.com)